

المرشد العام في ضيافة الوفد: كل من يحمل هم مصر سنضع أيدينا في يده



الأحد 13 يونيو 2010 12:06 م

13/06/2010

نافذة مصر / الدستور

أكد الأستاذ الدكتور محمد بديع المرشد العام للإخوان المسلمين في أول لقاء له خارج مكتب الإرشاد منذ توليه قيادة الجماعة في يناير الماضي أن تولي الدكتور السيد البدوي قيادة حزب الوفد ليس مكسب للوفد فقط ولكن مكسب لمصر لأنه جاء عبر انتخابات حرة ونزيهة ومشرفة وتنمّي تعميمها علي كافة الانتخابات التي تشهدها البلاد]

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع الاثنان في حزب الوفد أمس السبت وأكد فضيلته "أن تعاون الجماعة والوفد ليس وليد اليوم ولكنه دائم ومستمر ، وأنا نؤكد أن كل من يحمل هم مصر سنضع يدينا في يده للخروج بالبلاد من أزمتها والظلم الواقع عليها " .

ونفى خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب جلسة مغلقة دامت قرابة الساعة مناداة الإخوان بدولة دينية ومناداة الوفد بدولة علمانية قائلا " أن نادى بدولة مدنية مرجعيتها الشريعة الإسلامية وهو نفس ما يطالب به حزب الوفد " .

وطالب المرشد العام تحالف كافة القوى السياسية فى مجرى واحد لان ذلك هو ما سيظهر معدن الشعب المصري ويخرجه من كبوته التي وضعها فيه النظام المستبد" . واستكمل قائلا " لقاءات الوفد والجماعة مستمرة وسيظل التعاون أقوى مما كان " .

وأشار إلى أن ظلم وفساد النظام الحاكم طال كل المصريين، رجالاً ونساءً، ولا مجال للحديث عن ظلم وقهر المرأة، موضحاً أن الإخوان رشحوا سيدتين في انتخابات مجلس الشعب 2005م، ومارس النظام ضدهما التزوير، واعتقل زوجيهما، ومارس كل وسائل التضييق عليهما]

وأضاف أن الجماعة علي أتم استعداد لوضع يدها في يد كل من يطالب بتحقيق المصلحة العليا للوطن، والكيانات الموجودة الآن في الشارع المصري خلقت حالة من الحراك السياسي لم يك موجود من قبل والمطلوب الآن هو تغير حقيقا تنتم في ارادة الشعب علي الظلم " .

وحول موقف الجماعة من دعم البرادعي ودعوتها لحزب الوفد للانضمام للجمعية الوطنية للتغير قال د] بديع "نحن لا نرتبط بأشخاص ولكن نسعى لجمع قطرات القوى السياسية في مجرى واحد فنحن نعمل مع الآخرين ولا نعمل قبلهم ولا بعدهم" .

وأضاف أن الإخوان لم ينسّقوا مع الأحزاب في انتخابات مجلس الشورى الأخيرة، وقال "دعنا لمرشحي بعض الأحزاب خلال انتخابات الشورى جاء بعد استطلاع آراء سُعب الإخوان في الدوائر والمحافظات المختلفة فمن المستحيل أن ينزل الإخوان إلي صناديق الانتخابات لدعم مرشحي الجماعة الـ15 فقط ، مشيراً إلى أن الحزب الوطني عندما وجد ذلك الدعم لجأ إلى التزوير؛ الأمر الذي دفع الإخوان إلى رفع أيديهم عن نبح بالتزوير" .

واستقبل البدوي فضيلة المرشد بحالة من الحفاوة الشديدة قائلا " بيت الأمة شرف اليوم بزيارة مرشد جماعة الإخوان وقيادات الجماعة حيث تجمعنا علاقات تاريخية منذ عام 1928 وفي بعض الأحيان نشهد علاقات تنافس سياسي مشرف في إطار الديمقراطية" . وأضاف أن "الوفد والإخوان هما الكيانين الوحيدين في مصر اللذان يعتبران تراثاً وطنياً يتوارثه الأجيال ويشرفنا أن تكون أول زيارة لمرشد الإخوان لبيت الوفد "

وأكد البدوي أن الوفد مع الدولة المدنية وأن مسألة الدولة الدينية غير واردة في الشريعة الإسلامية ونري أن المواطنة هي حق لكل المواطنين لا فرق بينهم] ونفي البدوي وجود أى تغير في سياسية حزب الوفد تجاه تعامله مع جماعة الإخوان المسلمين قائلا " لا يوجد تنسيق مع الجماعة في الفترة الحالية وانا ملتزم بقرارات الهيئة العليا للوفد التي رفضت التنسيق مع الجماعة في انتخابات الشورى وامر انتخابات الشعب متروك للهيئة العليا للحزب لاننا في حزب مؤسسي وقال أنني أتفق مع مرشد الإخوان في أن عهد الزعمات انتهى " موضحاً أنه قد يزور مكتب الإرشاد قريباً وأنه قد زاره من قبل عدة مرات وأضاف أننا نعتزف بجماعة الإخوان ولا نصفها بالمحظورة .

وأضاف كما ألتزم بقرار الهيئة العليا بعدم الانضمام للجمعية الوطنية للتغير]

وعقب انتهاء المؤتمر الصحفي اصطحب البدوي بديع في يده وسط هتافات الحضور "يحيا التضامن " .

حضر اللقاء الدكتور عصام العريان المتحدث الإعلامي للجماعة وعضو مكتب الإرشاد والمهندس سعد الحسيني عضو مكتب الإرشاد ومحمد عبد القدوس مقرّر لجنة الحريات بنقابة الصحفيين ، بينما حضر من الجانب الوفدى عدد من قيادات الحزب ومنهم محمد سرحان نائب رئيس حزب الوفد ورضا أدورد ، وياسين تاج الدين ورجل القانون محمود

السقا وبهاء أبو شقها]